سر صناعة الإعراب

الراء مفتوحة فتقلب الهمزة ألفا للتخفيف فيصير التقدير يقدر ام فتأتي الألف ساكنة وبعدها الميم ساكنة فيلتقي ساكنان فتحرك الألف لالتقائهما فتنقلب همزة على ما ذكرنا وتفتحها لالتقائهما وكان الفتح هنا حسنا إتباعا لفتحة الراء كما تقول عض ومص يا فتى فتفتح الحرف الآخر لسكونه وسكون الأول ويحسن الفتح فيه إتباعا لفتحة ما قبله وكما فتحوا الآن إتباعا للألف التي قبله وعلى هذا حملوا قول الآخر .

(ويها فداء لك يا فضاله ... أجره الرمح ولا تهاله) .

قالوا فتح اللام لسكونها وسكون الألف قبلها واختار الفتحة لأنها من جنس الألف التي قبلها فلما تحركت اللام لم يلتق ساكنان فتحذف الألف لالتقائهما على أن أبا علي قد ذهب في تهاله إلى شيء غير هذا الذي ذهب إليه أبو العباس وفيه طول وفضل شرح فنتركه لأن فيما أوردناه مقنعا بإذن ا .

فإن قيل فلم سلبت الهمزة من أم فتحتها هلا تركتها همزة ثم حركتها لالتقاء الساكنين وما الذي دعاك إلى قلبها بعد تسكينها ألفا حتى احتجت إلى أن تقلب الألف همزة